

## من أحكام القرآن الكريم | 94 من 75 | سورة المائدة | الآية 33-

### 43 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس التاسع والأربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الأرض فساداً ان يقتلوا ويصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض - 00:00:28

ذلك لهم خزي في الدنيا و لهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم لما ذكر الله سبحانه وتعالى ما حصل - 00:00:51

من ابني ادم من قتل احدهما الاخر بغير حق وذكر ما حصل من بني اسرائيل من الاسراف في الأرض ثم ان كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض الى مسرفون وانهم لم يلتزموا بعهود الله ومواثيقه - 00:01:12

ومنها ان الله حرم عليهم قتل النفوس بغير حق ولم يلتزموا بذلك فان الله سبحانه وتعالى بين حكم من يتجرأ على حرمات الناس من يتجرأ على حرمات الناس في دمائهم - 00:01:38

وفي اموالهم قال سبحانه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يحاربون الله ورسوله بالكفر والمعاصي والسيئات فهم محاربون لله عز وجل من هذه الناحية يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الأرض فسادا - 00:02:00

فهم اساعوا فيما بينهم وبين الله لمحاربة الله ورسوله واساعوا فيما بينهم وبين المخلوقين بالسعى في الأرض بالفساد ويسيعون في الأرض فسادا آآ الذي ذهب اليه كثير من المفسرين ان هذه الآية نزلت - 00:02:33

بقطاع الطرق ويسمون بالمحاربين لأن الله وصفهم بقوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الأرض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض - 00:02:56

والصحيح في تفسير الآية ان او للترتيب لأن جرائمهم تختلف فمن اخذ المال وقتل فانه يقتل ويصلب نكارة به ومن قتل ولم يأخذ المال فانه يقتل حتماً فانه يقتل حتما - 00:03:24

ولا يسلب ومن اخذ المال ولم يقتل فانه تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى من خلاف تقطع اليد اليمنى من مفصل الكف. تقطع الرجل اليسرى من مفصل القدم ثم يترك او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - 00:03:54

واما اذا خافوا الناس اذا اخافوا الناس ولم يقتلوا ولم يأخذوا مالا وانما نشروا الخوف والرعب فانهم يطاردون يطاردون من البلاد ولا يتربكون يأوون الى بلد الا اخرجوا منه او ينفوا من الأرض - 00:04:28

حتى يتربووا الى الله سبحانه وتعالى ولا يتربكون في بلاد المسلمين او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا هذا هذه الحدود والعقوبات انما هي خزي لهم في الدنيا وذلة لهم وعقوبة لهم في الدنيا - 00:04:54

وما ينتظرون من العذاب في الآخرة اشد وانكى فهذا فيه عظيم اثم الحرابة والافساد في الأرض ويدخل في الافساد في الأرض ايضا دعاء الالحاد ودعاة الظلال الذين يفسدون عقائد الناس - 00:05:16

ويدسون عليهم الكفر والالحاد وكذلك الذين ينشرون الفتنة بين الناس ويحرضون على ولادة الامور لشق عصا الطاعة فهم من المفسدين في الارض ايضا فيجب قتالهم وردعه وايضا يدخل فيها من يفجرون - 00:05:41

المبني ويفجرون انفسهم فيقتل النفوس الكثيرة بغير حق فهؤلاء ايضا من المفسدين في الارض وكذلك الذين يروجون المخدرات ويبينونها بافساد عقول الناس واعراضهم هؤلاء ايضا من المفسدين في الارض كلهم تشملهم هذه - 00:06:10  
العقوبات الرادعة ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا تابوا ورجعوا عن جريمتهم ودخلوا في امة المسلمين وكفوا عن عدوائهم التوبة ليست مجرد التلفظ - 00:06:41

باللسان وانما هي تلفظ باللسان وعمل بالجوارح فيكفون عن الجريمة ويتراجعون عنها ويدخلون في عصا الطاعة مع المسلمين. فاذا فعلوا ذلك قبل القدرة عليهم وقبل القاء القبض عليهم فانهم يتركون - 00:07:09  
اما اذا لم يتوبوا الا بعد القاء القبض عليهم فانها لا تقبل توبتهم في الدنيا ولا يسقط عنهم الحد. لا تقبل منهم التوبة باسقاط الحد عنهم بل ينفذ الحد فيهم - 00:07:33

ويترك الامر بينهم وبين الله في توبتهم. الله اعلم بهم انما الحد لا يسقط بالتوبة بعد القاء القبض عليهم والنبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم. فاذا بلغت الحدود السلطان - 00:07:53

لعن الله الشافع والمشفع قال عليه الصلة والسلام ما بلغني من حد فقد وجب فالنوبة انما تكون قبل القاء القبض على على المفسدين في الارض فانها تقبل في الظاهر والباطن. اما - 00:08:15  
بعد القبض عليهم فانها لا تقبل توبتهم وانما ينفذ فيهم حكم الله ينفذ فيهم الحد وما بينهم وبين الله الله اعلم به الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - 00:08:42

اعلموا ان الله غفور رحيم لان الله سبحانه وتعالى وعد بانه يقبل التوبة عن عباده مهما بلغت ذنبهم وخطاياهم. ولكن التوبة لا تسقط حقوق المخلوقين فاذا قتل نفسا ظلما وعدوانا ثم تاب - 00:09:02

فانه لا يقبل منه لا يسقط عنه الحد والقصاص لان هذا حق ادمي كذلك اذا سرق مال انسان ثم تاب قبل توبته عند الله لكن يغرم المال الذي سرقه حقوق المخلوقين لا تسقط بالتوبة. انما تسقط بمسامحتهم وتنازلهم هم. عن حقوقهم - 00:09:27  
هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:53